612- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى سورة الاسراء باب قوله عز وجل ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع. وكانت تعجبه فنهس منها نهسة - 00:00:20

ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدرون مما ذلك؟ يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم مداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس - 00:00:41

الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم. فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه. وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا الى ربك - 00:01:01

الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب ظرب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري - 00:01:21

اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن - 00:01:41

اغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك - 00:02:01

الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني قد كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى - 00:02:21

انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها. نفسي - 00:02:41

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى. فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى ان ربي قد غضب - 00:03:01

يوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول - 00:03:21

الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلقوا فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده - 00:03:41

حسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من - 00:03:59

لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة. وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. ثم قال والذي نفسي بيده انما بين

المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى - 00:04:19
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:04:38
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة باب قول الله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. اورد - 00:04:58
المصنف تحتها هذا الحديث العظيم حديث الشفاعة شفاعة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه للاولين والاخرين في ذلك اليوم العظيم الذي يقف الناس في انتظار الحساب يوما مقداره خمسين الف سنة - 00:05:22
ويشتد الامر على اهل الموقف فيأتون الى الانبياء ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى كل منهم يعتذر ويذكر عذرا ويحيل الى الاخر الى ان يحيلهم عيسى عليه صلوات الله وسلامه الى نبينا - 00:05:54
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها ويخر لله ساجدا تحت العرش ويحمد الله تبارك وتعالى بمحامد ويثني عليه جل في علاه بمحامد وثناء على الله يعلمه الله سبحانه وتعالى اياه في ذلك المقام. ثم يقول الله - 00:06:24
تبارك وتعالى له ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فيشفع صلوات الله وسلامه عليه يشفع اولا لاهل الموقف بان يبدأ الله سبحانه وتعالى بالجزاء والحساب كما دلت على ذلك احاديث اخرى في هذا الباب ثم يشفع - 00:06:49
شفاعة خاصة لامته كما في هذا الحديث يقول صلوات الله وسلامه عليه امتي امتي وجاء في اول هذا الحديث ان الذراع قدمت للنبي عليه الصلاة والسلام رفعت له وكانت تعجبه لان الذراع هي اطيب - 00:07:12
اطيب لحم الشاة لانه يأتي في مقدمتها وكان عليه الصلاة والسلام يعجبه الذراع فنهس منه او نهش منه نهش منه صلى الله عليه وسلم نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة - 00:07:40
ثم بين ذلك ذكر هذا الموقف العظيم والشفاعة التي خص بها صلوات الله وسلامه عليه وهي معنى قول الله سبحانه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وسيأتي في ذلك ترجمة - 00:08:03
عند المصنف رحمه الله تعالى في هذا الحديث ان كل نبي يعتذر فيذكر عذرا فاولا اعتذر ادم عليه السلام بقوله نعم عليكم بادم قال فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له - 00:08:22
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترام الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله - 00:08:48
وانه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اعتذر ادم عليه السلام باكله من الشجرة التي نهاها الله سبحانه وتعالى ان يأكل منها واحالهم الى غيره احالهم الى نوح عليه السلام فاعتذر - 00:09:06
فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري هذا في هذه الرواية انه اعتذر بانه كانت له دعوة اي دعوة واحدة - 00:09:31
كانت له دعوة اي دعوة واحدة وانه آآ دعا بها في الدنيا حينما دعا على قومه فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فهذه الدعوة الواحدة دعا بها في الدنيا عليه السلام - 00:09:51
اي انه تعجلها تعجل هذه الدعوة في الدنيا فدعا بها على قومه ان يغرقهم الله سبحانه وتعالى فاعتذر بهذا اعتذر عليه السلام بهذا وجاء في رواية اخرى للحديث من حديث انس - 00:10:13
ابن مالك اه رضي الله عنه وارضاه ان نوحا عليه السلام اعتذر عن الشفاعة بانه قال ما ليس له به علم عندما طلب من الله سبحانه وتعالى نجاة ابنه من الغرق - 00:10:34
فاعتذر في بعض الروايات بهذا العذر اعتذر في بعضها بانه دعا دعوته في الدنيا على بان يغرقهم الله سبحانه وتعالى واحالهم الى ابراهيم الخليل عليه السلام واعتذر عليه السلام بانه كذب ثلاث كذبات - 00:10:56

والمراد بالكذبات المعاريظ التي كانت منه لكن لما كانت صورتها سورة الكذب وان كانت حقيقتها ليست كذبا وهي قوله اني سقيم وقوله اه هذه اه اختي لزوجته والثالثة ما هي؟ قال بل فعله كبيرهم هذا - 00:11:23

فلما كانت الصورة صورة الكذب وان كانت الحقيقة انها تعريظا وليست كذبا اعتذر بذلك عليه السلام وهذا فيه اشفاق المقربين اعظم من اشفاق غيرهم اشفاق المقربين لانه كلما عظمت المعرفة بالله سبحانه وتعالى زادت الخشية منه جل وعلا. فيحيله - 00:11:51

الى موسى عليه السلام ويعتذر بالنفس التي قتلها وهي قتل للقبطي. وان كان قتلا خطأ وليس قتل عمد لكنه اعتذر بذلك عن اه الشفاعة واحالهم الى عيسى ولم يذكر ذنبا واحالهم عيسى ولم يذكر ذنبا فاحالهم الى نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:12:17

قال احالهم الى نبينا عليه الصلاة والسلام قال عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لها وخر ساجدا - 00:12:47

لله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام فيعلمني من محامده وحسن الثناء عليه ما لا اعلمه الان ثم يقول الله له ارفع رأسك واشفع مشفع وسل تعطى والشاهد من سياق هذا الحديث لهذه الترجمة قول اهل الموقف - 00:13:03

لنوح عليه السلام انت عبد وقد سماك الله عبدا شكورا سماك الله عبدا شكورا حماك الله عبدا شكورا هذا موضع الشاهد من هذا الحديث للترجمة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز قوله في تمام الحديث - 00:13:27

اه في ذكر وصف الجنة اولا اهل الشفاعة نعم فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وادخل من امتك من لا حساب عليهم - 00:13:54

اي ان امته عليه الصلاة والسلام على قسمين قسم لا حساب عليهم معنى لا حساب عليهم اي انهم يدخلون دخولا اوليا بدون حساب ولا عذاب. هذا هو المعنى لا حساب عليهم. اي ان دخولهم للجنة دخولا اوليا دخولا مباشرا - 00:14:15

بدون حساب ولا عذاب وهؤلاء هم المقتصدون والمقربون المقتصد الذي فعل الواجب وترك المحرم والسابق بالخيرات من فعل الواجب وترك المحرم وزاد على ذلك بفعل الرغائب والمستحبات. كما يوضح ذلك حديث الولي - 00:14:35

قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه هذي درجة المقتصدين ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وهذه درجة المقربين الذين ينافسون في الرغائب والمستحبات بعد عنايتهم بالواجبات وبعدهم عن - 00:15:05

ومات في حديث ابن عباس لما عرضت الامم ذكر عرظ الامم على نبينا عليه الصلاة والسلام قال في عرظ امته عليه وفيهم سبعون الف يدخلون الجنة بلا عذاب ثم ذكر صفتهم عليه الصلاة والسلام قال سبعون الف يدخلون الجنة بدون بدون بلا عذاب ثم - 00:15:27

كرر صفتهم قال هم الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فهؤلاء محققوا التوحيد وتحقيق التوحيد على درجتين كما سبق بيانه درجة التحقيق الواجب وهي درجة المقتصدين - 00:15:59

ودرجة التحقيق المستحب وهي درجة المقربين. وكل من اهل هذين التحقيقين يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب. بدون حساب ولا عذاب. فهذا قوله في هذا الحديث اه اه صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:20

ادخل من امتك من لا حساب ادخل من امتك من لا حساب عليهم. من لا حساب عليهم. اي ادخلهم يدخلون دخولا اوليا. يدخلون دخولا اوليا بدون حساب ولا عذاب. نعم - 00:16:44

قال وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:17:01

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه - 00:17:17

الله المقام المحمود قال باب قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وعسى في القرآن واجبة اي سيبعثك الله مقاما

محمودا سيبعثك الله مقاما محمودا والسنة جاءت بتفسير هذا المقام المحمود الذي يغبطه عليه الاولون والاخرون وهو الشفاعة العظمى الكبرى التي خصت - 00:17:37
بها نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه عندما يتدافع الانبياء هذه الشفاعة ويحيل كل نبي الى الاخر الى ان يحيلهم عيسى عليه صلوات الله وسلامه الى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:18:11
اقول اه انا لها وفي هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى ذكر فيه ان الناس يصيرون يوم القيامة جثاء اي جماعات جاء جماعات - 00:18:31
ويشتد بهم الامر ويعظم بهم الخطب في ذلك الموقف العظيم فيأتون اه الانبياء وكل نبي يحيلهم الى الاخر الى ان يحالوا الى نبينا عليه الصلاة والسلام فيشفع قال ابن عباس رضي الله عنهما فذلك - 00:18:51
يوم يبعثه الله سبحانه وتعالى المقام المحمود الذي وعده. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن - 00:19:14
رضي الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله. ومن جاء به؟ فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:34
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك. فيسمع المشركون فيسب القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغي بين ذلك سبيلا قال باب قوله عز وجل ولا تخافت ولا تخافت ولا تجهر ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا - 00:19:54
اورد تحت هذه الترجمة سبب نزول هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مستخف بمكة واذا حضر وقت الصلاة جهر بصلاته جهر بصلاتهم وهذا الجهر - 00:20:20
بالصلاة كان يراد به ان يسمعه اهل الايمان فيحصل التدبر والاتعاظ والانتفاع والارتفاع والحفظ ايضا لايات القرآن وزيادة الايمان وايضا ان يسمع الكفار هذه الايات لعلها ان تكون سببا لهدايتهم لان سماع القرآن - 00:20:44
سبب عظيم للهداية بل هو اعظم اسباب الهداية وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فالقرآن الكريم اعظم اسباب اه الهداية. وكم من شخص كانت اه هدايته الاسلام او توبة من المعاصي - 00:21:20
اية واحدة من كتاب الله وقرت في قلبه فجعلها الله سبحانه وتعالى سببا لهدايته. وكان اساطين المشركين وكبراؤهم يدركون فذلك يدركون تأثير القرآن تدركون تأثير القرآن ويخشون على عموم الناس من سماع ايات القرآن ان يكون سببا في دخولهم في هذا - 00:21:41
دين دين النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فكان اذا اه اذا جهر اه القرآن اه سبوا القرآن اه سبوا الله تبارك وتعالى فنزل قول الله سبحانه وتعالى ولا تجهر بصلاتك - 00:22:08
هذا من اجل الا يسمع الكفار الايات فيسبوا القرآن ويسب الله تبارك وتعالى انتصارا الهتهم التي جاء القرآن بابطالها وبيان بطلان عبادتها من دون الله وقوله ولا تخافت بها ولا تخافت بها لانه اذا خافت بها لم يسمع المسلمون الذين حوله ايات القرآن الكريم فينحرمون من الفائدة - 00:22:31
بين ذلك سبيلا اي سبيلا بين الجهر والمخافة تغيبين ذلك سبيلا اي بين الجهر والمخافتة ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن ابن عباس قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه - 00:23:01
سب القرآن ومن انزله ومن جاء به. اذا سمعوا القرآن سبوا القرآن ومن انزله من جاء به سب القرآن ومن انزله رب العالمين ومن جاء به محمد صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:23:29
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسب القرآن هذا درء المفسدة هذا درء المفسدة يعني اسماع القرآن اه مصلحة لكن ثمة مفسدة عظيمة وهي سب هؤلاء للقرآن ولله سبحانه وتعالى وللرسول الكريم - 00:23:47

الصلاة والسلام فدرئت هذه المفسدة اه عدم الجهر بالقرآن نزل قول الله تعالى ولا تجهر بصلاتك درءا لهذه المفسدة وهذا فيه شاهد لقاعدة الشريعة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح نعم - 00:24:15

ولا تخافت بها اي عن اصحابك فلا تسمعهم لانه اذا خافت بها عند اصحابه لا يسمعون القراءة. فلا يحصل لهم الحفظ ايات ولا يحصل لهم التدبر لكلام الله سبحانه وتعالى ولا يحصل لهم من زيادة الايمان التي تحصل بسماع القرآن كل ذلك - 00:24:37

ينحرمون منه فامر بان تكون قراءته وسط بين ذلك نعم وابتغي بين ذلك سبيلا وابتغي بين ذلك سبيلا اي اقرأ قراءة وسطا بين الجهر والمخافة بين الجهر والمخافة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى سورة الكهف باب قوله عز وجل اولئك الذين - 00:24:57

كفروا بايات ربهم ولقائه الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة. وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - 00:25:25

قال رحمه الله تعالى باب قول الله سبحانه وتعالى اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا هذه الاية فيها ان الكافر - 00:25:49

لا توزن اعماله ولا يحاسب محاسبة من من يؤتى بحسناته وسيئاته وينظر ايهما الذي يرجح اهي الحسنات ام السيئات فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه الكافر حسناته كلها الكافر حسناته كلها ابطلها - 00:26:12

الكفر ابطلها الكفر فوجودها كعدمها لان الكفر ابطلها كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وقال سبحانه ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين - 00:26:36

لله فاعبد وكن من الشاكرين فالكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى مبطل للعمل فقوله فلا نقيم له يوم القيامة وزنا اي انه ليس عنده حسنات توزن وينظر هل ترجح بالسيئات او او او السيئات هي التي ترجح لان اه - 00:27:05

سيئة الكفر وسيئة الشرك بالله سبحانه وتعالى ابطلت آآ عمله كله ابطلت عمله كله لكنه آآ يؤتى باعماله وتبين اعماله ويقرر بها ويعاقب عليها ولهذا النار دركات بحسب التفاوت بينهم في الكفر - 00:27:30

دركات بحسب التفاوت بينهم في الكفر. اورد تحت هذه الترجمة حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:27:59

الرجل العظيم السمين الرجل العظيم السمين لا يزن جناح بعوضة هذا فيه دليل على ان الاشخاص انفسهم يوزنون وان الوزن كما انه للاعمال وكذلك للصحائف التي هي صحائف الاعمال ايضا الاشخاص - 00:28:18

انفسهم يوزنون. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن ساق ابن مسعود رضي الله عنه انه اثقل في الميزان من لاحد الاشخاص انفسهم يوزنون والاعمال ايضا توزن والصحف التي كتبت فيها الاعمال توزن نعم - 00:28:39

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى سورة مريم باب قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح - 00:29:02

ينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون - 00:29:24

نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة - 00:29:44

وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وانذرهم يوم الحسرة يوم الحسرة هذا اسم من اسماء يوم القيامة. ويوم القيامة له اسماء كثيرة جدا جاء الذكر لها في كتاب الله - 00:30:01

عز وجل وسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وهذه الكثرة في اسماء يوم القيامة راجع الى كثرة الاوصاف. اوصاف ذلك اليوم. كثرة اوصاف ذلك اليوم فكل وصف من ذلك الاوصاف او كثير من تلك الاوصاف لذلك اليوم اه جاءت اسما - 00:30:25

اه لذلك اليوم العظيم فهذه الاسماء وكثرتها تدل على عظم ذلك اليوم. تدل على عظم ذلك اليوم وشدة اهواله ومن ذلكم انه يوم الحسرة ومن ذلكم انه يوم الحسرة اي تكون فيه الحسرة - 00:30:52

اه والندامة ولكنها لا تفيد من تحسر ولا آآ تفيد من ندم ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله ماذا يفيدها اذا تحسرت ذاك اليوم يوم الحسرة - 00:31:16

يتحسر من جانب الايمان طاعة الرحمن سبحانه وتعالى ويندم ندامة شديدة لكن لكن تحسره وندامته لا تنفعه بشيء لا تنفعه بشيء واعظم ما تكون الحسرة عندما يذبح الموت بين الجنة والنار يذبح حقيقة كما اخبر بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام ويؤتى بالموت - 00:31:33

كما في هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى يؤتى بالموت على صورة كبش املح ويجعل بين الجنة والنار فينادى اهل الجنة فيشرئبون وينظرون يشرب يشرئبون اي يرفعون اعناقهم ورؤوسهم - 00:32:05

على صفة من يتطلع وينظر للشيء الذي نودي اليه ودعي له فيقال لهم اتعرفونه يشار الى هذا الكبش فيقول نعم هذا الموت لانهم رأوا كل واحد منهم ذاق الموت ورآه - 00:32:27

فيقولون نعم ثم ينادى اهل النار فيشرئبون وينظرون فيشرئبون وينظرون فيقال لهم هذا الموت تعرفونه فيقولون نعم وكلهم قد رأى ثم يذبح بمرأى من الجميع بمرأة من اهل الجنة ومرأة من اهل النار يذبح بين الجنة والنار - 00:32:46

ولهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة في الموت انه يذبح يوم القيامة بين الجنة والنار. يذبح بين الجنة والنار. ويقال لاهل الجنة ولاهل النار على اثر ذبح الموت يا اهل الجنة خلود فلا موت لان الموت ذبح - 00:33:14

ويا اهل النار خلود فلا موت فيبقى اهل الجنة في الجنة خالدين فيها ابد الاباد ويبقى اهل النار في النار خالدين فيها ابد الاباد لا يقضى عليهم فيموتوا ولا عنهم من عذابها - 00:33:37

فعندما يرون الموتى ذبح وان قضي الامر انتهى ما ليس لهم بعد ذبحه الا ما اعلن وذكر وهو خلود فلا موت فتصيبهم حسرة حسرة يتحسرون على ما فرطوا في جنب الله وضيعوا - 00:33:54

من الايمان والتوحيد لكن لا ينفعهم ذلك لا ينفعهم ذلك انذروا من ذلك اليوم في الدنيا وانذرهم يوم الحسرة في الدنيا انذرتهم رسل الله عليهم صلوات الله وسلامه انذرتهم من ذلك اليوم ما من نبي الا انذر قومه يوم الحسرة - 00:34:18

كما قال الله سبحانه وتعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها قال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى - 00:34:40

جاتنا رسل وانذرتنا لقاء هذا اليوم فالانبياء كلهم حذروا اقواما من هذا اليوم يوم الحسرة وخوفوهم من الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى فمن اجاب الرسل عليه عليهم صلوات الله وسلامه كان من الناجين - 00:35:06

ومن لم يجب الرسل كان من الهالكين المتحسرين يوم القيامة لكن حسرته او حسرتهم لا تنفعهم شيئا لا تنفعهم شيئا ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يصلح لنا اجمعين ديننا - 00:35:33

الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على - 00:35:58

ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها - 00:36:18

انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا - 00:36:38

اخوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:36:58

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:18